



عقد الفرائد في تذييل الخلاصة وفوائد الرايد
لإحافظ الرئيس الثقة المؤرخ أبي عبد الله
الشيخ محمد الباجي المسعودي رحمه الله

طبعة أولى

لابن المؤلف عبد العزيز المسعودي

حقوق الطبع والترجمة محفوظة لورثة المؤلف
Tous droits de réimpression et de traduction réservés

طبع بمطبعة بيكار وشركائه بنهج انيبال عدد ٤ بتونس

سنة ١٣٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه
ومن وآله يقول العبد الراجي محمد الباجي بلغ الله تعالى أمه
واصله قوله وعمله كنت لما جمعت الخلاصة النقية في اخبار امراء
افريقية وعدت بافراد تاريخ الدولة الحسينية . وعاق عن ذلك
حوادث خفية وجلية . ولما اسعدنا الله تعالى بهذه الدولة المشيرية
الصادقية . واشرق نورها بنافق افريقية . واحيت من المآثر ما
شهدته الابصار . وسارت به الاخبار في الاقطار . خصوصا طبع الرايد
التونسي الذي جمع فاعى . واغنى واقنى . وكال فاوفى . واشتمل
على ذكر الامور الرسمية . والحوادث الداخلية والخارجية . وتراجم
رجال الدول . لاواخر والاول . ووفيات الاعيان . ومزايا الاقران . الى
غير ذلك من التاليف والرسائل . والقصائد والمسائل . وصار مجموعته

تاريخيا مستقلا . وتاجا محلا . وكان من اخبار هذه الدولة الحسينية من عام ١١١٧ الى طبع الرائد عام ١٢٧٧ ما تنشوف له نفس المطالع زيادة على ما تقدم في الخلاصة مما يشنف السامع . بدالي الان ان اجمع هذه الرسائل في بعض اخبار ما بين التاريخين المذكورين واشير بفهرس لما طبع بالرائد من الفوائد بالاعداد والسنين . وسميتها عقود الفرائد في تذييل الخلاصة وفوائد الرائد

المولى المقدس حسين بن علي

قد تقدم ذكر ولايته ووفاته والدايات على عهده والحوادث في ايامه بالخلاصة ولذكرا لان بعض رجال دولته وغيرها بحسب التيسير وسبحان المحيط بكل شي . علما وهو اللطيف الخبير فاقول * ان اول خزنة دار بدولته حمدة ويدعى حممد الكنفي التونسي وكان من اتباع بني مراد واطنه صاحب دريئة حممد الغريبة من الحكومة الوزيرية السعيدة ثم اولى بعده محمود السرايري الاندلسي وتوفي قرب واقعة سمنجيه ودفن بتربيته المواجهة لمدرسة جوانت عاشور وكان يعتمد في جل احكامه واحواله على ثلاثة العالم الخير امامه الحاج يوسف بردقيز ولما اسن قلده الفتيا وقلد الامامة والمشورة ابنه احمد ولما ملك الباشا قتله في جملة من قتل وعلى العلامة النزيه الشيخ الصغير داود النابلي صادرة الباشا باسـوال وخلي سبيله وعلى الشيخ علي شعيب الباجي قاضي باردو والمحلة ولما ملك الباشا فر هجبل باجة ثم استقدمه منه بنو المولى الامير حسين بن علي للجزاير فقدمها ومات بها قبل قدومهم للحاضرة . ومن رجال دولته كاهيته علي بن مامي والد المرحومة كبيرة ماميـه زوجة الباشا وام اولاده .

ومنهم صهره سليمان كاهية دار الباشا من مماليك بني مراد ومنهم
 احمد شلبي كاهية الامحال وكافل ابنه محمد باي ومنهم احمد بن
 متيشه رئيس زاووه ثم نكث وكحق الباشا علي لما هرب
 فقتل بيرج الحامه بالاعراض ومنهم سالم او مبارك بن حليله كاهية
 زاووه ثم نكبه وحبس ايام وسللت كخيانه ظهرت منه واولى عوضه
 جابا لله بوفرده ومنهم الباشادور عمر المورالي ومنهم خاله محمد الغزالي
 قتل يوم سمنجه وكان له اخ لام يدعى عامر باي عامل القيروان
 قتله الباشا حين استولى عليها ومنهم علي السبعي عامل الاعراض ومنهم
 طراد بن كيران عامل الكاف ومنهم احاج محمد النقبي من بيت نبيه
 خدم بني مراد لستر كنز وجده فيما قيل وقدم هذا الامير ثم قتله
 لكتمه خبر كبيرة مامية لما اختف عنده ومنهم علي بن مرينه باش
 حانبه ومبارك الاوراسي كاهية وجق التوانسة نكبه وسجنه ايام
 وسلات مع ابن جليله ومن كان يتردد عليه من اهل الحاضرة جوده
 الشحمي كاتب دار الباشا وحسين القسطلي الاندلسي . وكانت
 زوجته هذا الامير فاطمة حفيدة عثمان داي ولم يرزق منها ولد
 فتزوج سبية من عظماء الجنويز منها اولاده وتوفي مصطفى في صفر ١١٤٨
 وياتي خبر الباقيين بحول الله ومعونته . وكان رئيس كتبتة الشيخ
 احاج بلحسن السهيلي من زاوية بجبل وسلات ولا يلي قيادة الجبل
 في دولته احد الا من هذا البيت ويقال انه ولي منهم الكتابة احد
 عشر نفرا ثم توجه هذا الرئيس الى الحج ومات بعد الزيارة فولي الرياسة
 بعده الشيخ قاسم بن سلطانة الباجي ومن كتبتة الشيخ صالح الشلبي
 والشيخ محمد بو غتور الصفاقسي واحمد بن قاسم بن سلطانة

الباشا علي باي بن محمد بن علي تركي

كان عمده ابن يونس وقد تقدم خبره ومن رجاله مصطفى بن احمد بن مئيشه رئيس زواوة ثم اولاه بخزنه دار واخرة التفريط في المصروف فاستنكتبه يونس ثم ولي عمل الاعراض وقتل عند ثورة يونس لعظمته بمصاهرتة . ومنهم رجب ابن مامي مملوك احد بني مامي المتقدم ذكره ومنهم عصمان ماغته باجه اصله اسبنيور اهداه علي نصرانيتها صاحب الجزاير للباشا فاسلم ثم نكبه يونس وقتله قرب الواقعة عليهم ومنهم علي التميمي خوجة زواوة ومنهم علي الخطاب اظهر السخطة عليه فتوجه للجزاير وصار يطالعه باخبارهم . وكان رئيس كتبتة عبد اللطيف السهيلى قتل قرب باردو يوم اخذ الباشا ومن كتبتة الشيخ عبد الرحمن البقلوطي والشيخ محمد بن احمد الورغي وعلي بن عبد اللطيف ومحمد بن احمد ابن قاسم بن سلطانه : ثم كتب ليونس ولما فر لحقه فقتل قرب زغوان . ومصطفى بن سلطانه قتل بالكاف لما ضبطها ليونس فيما قيل وممن كان يعتني به من اهل الحاضرة احمد الرصاع الاندلسي . وممن اخذ عنهم العلم الشيخ محمد التونسي والعلامة الشيخ محمد الخضراوي وكان له ولوع بجمع الكتب حتى انه حجر بيعها قبل عرضها عليه ووجه الحاج حسن البارودي لنسخ حاشية السعد على الكشف من ايا صوفية فتوفي بصفاقس عام ١١٥٠ ووجه من جلب له تاريخ ابن خلدون من فاس وكان يذهب للنزهة بينزرت وادار عليها سورا واطنه اول من اتخذ شاوش سلام .

الامير محمد باي بن حسين بن علي تركي

كان القايم باحوال المملكة اخوة علي باي وبالوزارة الحاج علي بن عبد العزيز العوادي وصاحب الطابع ابنه محمد ورئيس الكتبة الشيخ احمد بن محمد الاصرم القروي

الأمير علي باي بن حسين بن علي تركي

لما استقل اقر رجال دولة اخيه علي مراتبهم واستوزر العلامة كاتب سره الشيخ الحاج حمودة ابن عبد العزيز ثم ضممه الى ابنه المولى حمودة باي لتاهيله للامارة واستوزر مصطفى خوجة واطنه اول من تعرف من المماليك . ومن رجاله رجب خزنة دار وحسن بوطاغان كاهية وعلي الجزيري . وهذا الامير هو الذي احي المجلس الشرعي بباردو المعمور واعطى الجزية وبعض اوقاف للعلماء والمدرسين والمتاهلين وكان يجلس للحكم خمس ساعات وابطل لزمة الخمر وكانت سبعين الف ريال وممن كان يعتمد من رجاله الشيخ منصور المنزلي قاضي باردو وكاتب دار الباشا ثم اولاة قيادة الوطن مع القضاء باشارة منه لما اشتكى اهله جور عاملهم ولما استنقام امره تخلى عنه وعدت من حسناته وتوفي على عهد هذا الامير كاتب الباشا الشيخ محمد بن احمد الورغي عام ١١٩٠ وعبد الرحمان البقلوطي عام ١١٩٢

الامير حمودة باشا بن علي بن حسين بن علي

لما بويع اقر كافليه من قبل علي مراتبهم ثم استوزر المرحوم يوسف صاحب الطابع ورئيس الكتبة الشيخ محمد بن محمد الاصرم القيرواني الاصل ومحمد العربي زروق ومن رجال دولته صهرة اسماعيل كاهيه ومحمد خوجة امين الترسخانة وحمودة الاصرم ويدعى عميرة خوجة زواوه واحمد الجزيري باشا . اغت . ومصطفى الارناوط وكيل الرابطة

ووكيلها ايضا الشيخ احمد الاصرم وحسن خوجة المحمكة والحاج احمد بن عمار باش خانبة ورجب بوندره كاهية التوانسة ومن كتبتهم شيخ الجماعة سيدي حسن الشريفي ثم اولاد الفتيا والشيخ محمد الطيب بوغفور والحاج محمد قلالة والشيخ عبدالرحمان الكامل والشيخ محمد بن شرف الدين النابلي والحاج بالضياف بن عمر العوناني رئيس كتبة بيت خزنة دار ومن رجاله محمود الكلوي الصفاقسي وحميدة بن عياد الجربي واخواته رجب وسليمان وسعيد ابن الحاج البنزرتي وعلي بن نور العلاف وزوليهم وكيل الكوشة والحاج صالح بوغدير ومنهم محمد العروسي شيخ الاندلسيين وامين التجار والشواشية ومنهم الحاج حميدة الغماد شيخ المدينة وعلي مهود شيخ الربض الجوفي وفي عام ١٢١٥ توجه الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي بجلب النعمة من فاس لا في عام ١٢٢٨ كما مر غلطا في الخلاصة وفي غرة ربيع الانور عام ١٢١٢ توجه العربي زروق لتجديد سور الكاف وحصونه وفي ١ غرة شوال عام ١٢١٨ شرع الامير في بناء القشل الخمسة لعسكر الترك وجع منه احد عشر الفا فيما يقال وكلف ببناء قشلة البشامقية التاجر الحاج محمود بو ثور وبقشلة العطارين امينها الحاج علي الشفي وابنه محمد العابد الامين بعده وبقشلة سيدي عامر الحاج احمد بن عمار باش خانبة وبقشلة الزنايدية التاجر الحاج المبرز وبقشلة سوق الوزر الحاج احمد القسطيني وكيل الجامع الاعظم وممن توفي على عهده الوزير مصطفى خوجة في جادى الاول عام ١٢١٥ ودفن بتربته حذو تربته الاشرف سيدي الخضار وسيدي سعيد وسيدي شريف بالحكومة الوزيرية وفيها توفي المرحوم محمد باي ابن الامير وفي عام ١٢١٨ توفي عالم العصر الشيخ صالح الكواش وفي

جمادى الثانية من عام ١٢٢٠ توفي الوزير الحاج حمودة بن عبد العزيز
وفى عام ١٢٢١ توفي الشيخ محمد بن حسين الدرناوي رئيس الكتبة
بعد صرفه بالشيخ محمد بن محمد الاصرم وفى عام ١٢٢٥ توفي سليمان
كاهية الاول وهو كاهية بدار الباشا وليها حين رجع من محلة قسطنطينة
بدل كاهية الامحال وفى عام ١٢٢٧ توفي علي بو زغاينة باش ، اغة المكلف
بدار الباشا ووليها الحاج حسن خزنة دار وفى قعدة سنة ١٢٢٧ ولي
محمد شاوش باش حانبة تركى ومثله محمد نجبا ومثله محمد طرشاني
وفى عام ١٢٢١ قدم الوزير مصطفى صاحب الطابع من ارض الروم
على يد قايد محمود اكلولي وفيها ولد المشير الاول رحمه الله

الامير عثمان باشا بن علي بن حسين بن علي
لايام من ولايته اولى الوزير يوسف صاحب الطابع خزنة دار واعاد
اجتماع المجلس الشرعي بباردو المعمر كما كان على عهد المقدس
والده وفى عام ١٢٢٩ توفي المفتي الحاج احمد البارودي بتونس ودفن
بترربة الشيخ سيدي عبد العزيز المهدوي وكانت ايامه على قصارتها
ايام خصب ورخاء وامر بجمع حشيشة التكروري واخراقها لما رموه بها

الامير محمود باشا بن حسين بن علي

ليلة الاثنين من صفر الخير عام ١٢٢٠ قتل الوزير يوسف صاحب
الطابع وسجن الكاتب الحاج بالضياف ومن الغد ولي الحاج حسن
كاهية دار الباشا خزنة دار وقتل طزير ، اغة بيت المال ونفي حسن
خوجة وحسن ، اغة باب باردو وسجن حسن ملكي باش حانبة
واخوه سليمان وولي جيزي ، اغة القصبة ، اغة بيت المال وفى ٤ ربيع
الانور ولي الشريف محمد العربي زروق خزنة دار عوض الحاج

حسن لتسليمه وبقي كاهية بدار الباشا وفي ذي الحجة عام ١٢٢٠
 توفي الحاج حسن كاهية دار الباشا ووليها يوسف وفي ٢٢ المحرم عام
 ١٢٢١ سرح الكاتب الحاج محمد بالضياف ورجع له ماله ونقل
 من رئاسة بيت خزنة دار لكتابة الانشا ووليها بعده والد صاحب
 هذا الجمع للنعم محمد المسعودي بن محمد بن المجذوب البوبكري
 رحم الله الجميع وفي ٢ جمادى الثانية عهد الامير لابنه المولى حسين
 باشا وفي السنة ابتدى مرض الوباء والعياذ بالله وفيه ورد الوزير
 مصطفى اغا وزير الحرب من بلاد الروم وفي عام ١٢٢٢ وقع انتخاب
 في العدول وفي جمادى الاولى منها سافر سليم خوجة بهدية للجزاير
 واحمد خوجة بهدية لسلطان المغرب المولى سليمان ومات هناك
 فولي اخوه الحاج مصطفى كاهية بغار الملح عوضه وفي ١٦ صفر الخير
 سنة ١٢٢٤ توفي العلامة الشين الطاهر بن مسعود الامام الثاني بالجامع
 الاعظم وفي ٢٢ ربيع الاخر من السنة ولي الشين محمود محسن اماما
 ثانيا بالجامع الاعظم وفي ١٨ جمادى الاولى ولي سليمان مهلي الحسبة
 وفي ٢٨ قعدة من السنة توفي العلامة المفتي الشين سيدي حسن
 الشريف وولي امامة الجامع الاعظم اخوه سيدي محمد الشريف
 والفتيا الشين اسماعيل التميمي وقضاء باردو الشين سالم المحجوب
 وذلك يوم عيد النحر وفي جمادى الاولى عام ١٢٢٥ عدت جوامع
 الحاضرة ومساجدها ومكاتبها وزواياها لنظر المحتسب الحاج حميدة
 الغباد شين المدينة وعلي مهادو شين الربض الكوفي وعلي بو عصيدة
 شين الربض القبلي فكان بالمدينة جوامع ٨ ومساجد ١٢٩ ومدارس
 ١٩ ومكاتب ٧٤ وزوايا ٤٢ وبالربض الكوفي جوامع ٥ ومساجد ٩٨ وزوايا
 ٧١ ومكاتب ٤١ وبالربض القبلي جوامع ٤ ومساجد ٥٧ وزوايا ٢٠ وفي

السنة اخرا الشيخ اسماعيل التميمي عن الفتيا ونفي لماطر ووليها
 الشيخ محمد بن الشيخ محمد المجذوب وفي خلال هاته المدة انقطع
 الوباء والله الحمد وفيها اصاحت فستية الملاسين والابار باكبيل الاحمر
 الجارية لسبيل الكاضرة وفي ١٤ جمادى الاولى من عام ١٢٢٦ انعطبت
 مراكب بشاطي رادس وحمام لانف للدولة وغيرها وكان خروجها
 لدفع الكزايريين وفي ٢ جمادى الثانية عقد الصلح بين الايالتين وفي
 المحرم عام ١٢٢٧ توجه حافيظ باش خوجة بهدية الى محمد علي سلطان
 مصر وفي اوائل صفر قتل الوزير محمد العربي زروق خزنة دار
 وسجن ابنه ونفي صهرة الحاج مصطفى للقلعة وولي عوضه محمد
 نجاء اغا بيت المال وولي مصطفى بلهوان باش حانبه ترك وولي
 زهير وكيل المرمه وفي ١٨ جمادى الثانية عام ١٢٢٨ ابتدي بناء
 البرج المقابل لزاوية السيدة المنوية وكان بحله طاحونة يديرها
 لريه للجلولي وفي هذا العام ورد الوزير محمد من ارض الروم ويوم
 النحر ضرب الطبل المسمى بالتارية بصحن الجامع الاعظم وسكك
 الكاضرة وباردو المعمور وسيدي ابي سعيد الباجي والبدلية تشويقا
 كح بيت الله الاحرام وزيارة نبيه عليه الصلاة والسلام وسافر بالمركب
 عامين الحاج محمد العواني القروي وفي السنة صدر الامر للعدل
 بلبس العمامة المعروفة بالملوسة والشان وشدد عليهم وفي رجب
 اعيد الشيخ اسماعيل التميمي للفتيا وسرح محمد زروق من السجن
 ورجع له ما اخذ منه ومن والده ونال حضوة عند الامير حسين باي
 وبنيه وفيها توفي المجذوب الشيخ يوسف عريفان ودفن بتربة
 الشيخ مصطفى الكزيروي التي بجامع صاحب الطابع رحمهما الله وفي
 عام ١٢٢٩ توفي الحاج محمد قلالة احد اعيان كتاب الامير حمودة باشا

الأمير المقدس المولى حسين باشا

كان وزيره الأول حسين خوجة باش مملوك وسليمان كاهية الثاني
ثم استوزر شاكير صاحب الطابع في جمادى الثانية عام ١٢٤٠ ورؤساء
الكوانب الحاج احمد بن عمار العجيلي وعبد الوهاب بن يوسف
الشارني ويوسف بن فرحات الميموني وباش بواب عثمان بن
ابراهيم ومن الحوادث في أيامه ولاية جودة العصفوري شيخ المدينة
لعجز صهره الحاج حيدة الغمداد المتوفي في ربيع الثاني عام ١٢٤٠ وكان
وليها عدد سنين وفي الشهر توفي العلامة الشيخ احمد بوخر بص وفي
رجب ابدلت السنة وفي ١٢ جمادى الأولى عام ١٢٤١ توفي الحاج
محمد الاصرم كاهية باش كاتب بقربس بعد اقامته به مدة وولي
الكتابة ابنه احمد وفي ١٢ جمادى الثانية توجه الشيخ ابراهيم
الرياحي الى الحج وقدم في ١٢ رمضان المعظم عام ١٢٤٢ وفي ٢٦ شعبان
الاكرم عام ١٢٤٢ توفي العالم المفتي الكنفي الشيخ حيدة ابن الخوجه
ودفن بزاوية سيدي عطيه قرب داره وفي ١٤ رمضان المعظم عام ١٢٤٢
ولي عوضه الشيخ حسين البارودي وفي ٤ قعدة عزل الشيخ سالم
المحجوب من القضاء وولي الشيخ الحاج الشاذلي ابن الحاج عمر ابن
المودب وفي ١١ حجة توفي شلبي ترجان الداوي وولي ابنه مصطفى
عوضه وفي غرة ربيع الانور عام ١٢٤٣ ابطال الامير قياس الزرع قبل
حصاده ورتب العشر ونودي بذلك في الاسواق و٢٢ فيه توفي
الكاتب عمر البداوي وفيه توفي علي البلهوان باش حانبه تركي
وفي ربيع الآخر توفي الوجيه يوسف بابوش كاتب دار الباشا ووليها
ابنه محمد و٢٢ فيه توفي رئيس الكتبة الشيخ محمد الاصرم وولي

عوضه اخوه الشيخ محدود وابنه الشيخ محمد كاهية وفي ١٧ شعبان
 الاكرم توفي العلامة المسن الشيخ محمد المجبوب باش مفتي وحضر
 الامير جنازته وحمل سريره وولي عوضه الشيخ اسماعيل التميمي
 وولي الفتيا الشيخ الحاج الشاذلي والقضاء الشيخ محمد البحري بن
 عبد الستار المانسي وقضاء المحلة عوضه الشيخ احمد زروق الكافي
 رحمهم الله وفي ٢٢ صفر الخير عام ١٢٤٤ توجه محمد بن العربي
 زروق لتجديد بناء حمام لانف وفي ٢٦ ربيع الاخر توفي الكاتب
 الحاج علي الشاهد وولي محمد عريف شيخ الربض الجوفي ووردت
 ستة من الخيل هدية للامير من ري نابولي وفي ١٨ جمادى الاولى
 عام ١٢٤٥ توفي الشيخ الحاج عمر ابن المؤدب الامام الثاني بالجامع
 الاعظم وفي رمضان المعظم عام ١٢٤٦ ضرب المحصول بفندق الغلة
 وفي حجة من السنة لبس الامير واتباعه اللباس النظامي وفي ١٦
 جمادى الثانية عام ١٢٤٧ توفي الشيخ محمد بيرم الثاني وفيه توفي
 الشيخ اسماعيل التميمي باش مفتي وولي عوضه عالم افريقية الشيخ
 ابراهيم الرياحي وفي اوائل المحرم عام ١٢٥٠ انعقد الصلوة مع الصارود
 وفي ١٢ رجب الاصب ولي صاحب هذا الجمع الكتابة بيت خزنة
 دار ومن كتبه هذا الامير الشيخ العلامة محمد بن سليمان المناعي
 والحاج ابو الضياف العوني والحاج علي الشاهد وعبد الله الجندوبي
 والشيخ احمد العثماني بو عتور والشيخ محمد بن احمد بو خريص
 والشيخ سليمان بن عمر المجبوب والشيخ احمد ابن الحاج محمد
 الاصرم والشيخ احمد بن ابي الضياف والشيخ حسن بن محمد بو
 كاف والشيخ محمد بن محمد المناعي المذكور والحاج حمودة
 الطرابلسي والشيخ علي بن احمد الحداد والشيخ احمد الغرياني

والشيخ محمود بو خريص والحاج حمودة بوسن * ومن خوجات
التركى حافظ باش خوجة وابراهيم خوجة وفيض الله خوجة وصالي
خوجة ومحمد خوجة

* الامير المولى المقدس مصطفى باشا *

ابن المولى محمود باشا

كان وزراة شاكير ومصطفى صاحب الطابع ومن الحوادث في ايامه
في جمادى الثانية عام ١٢٥١ ولي الفتيا الشيخ علي بن يوسف الدرويش
بعد ان بقي على القضاء عشرين سنة وولي بعده الشيخ محمد بن
الخوجه وفي خلال هذا العام سكن العسكر النظامي بثلاثة المراكز
وفي ٥ شعبان الاكرم ختم الشيخ ابراهيم الرياحي تفسير القاضي
البيضاوي بجامع صاحب الطابع وكان يوما مشهودا حضره الامير
وغالب الوجوه وفي ٢ رمضان المعظم توجه الشيخ المذكور نائبا عن
الامير في قضاء فرض الحج على مقتضى مذهب الزكي وفي عام ١٢٥٢
توجه الامير للاقامة بسانية النحاس بمنوبة وكان يجلس بها لفصل
الخصومات واناب ابنه المولى احمد باي لفصلها ببيت الباشا بباردو
المعمور واواخر هذا العام توفي رئيس الكتبة الشيخ محمود الاصرم
بسانيته بمنوبة وولي الرياسة بعده ابن اخيه الشيخ محمد بن
محمود الاصرم وفي ٥ رجب الاصب عام ١٢٥٢ قدم الشيخ ابراهيم
الرياحي من الحج وفي جمادى الثانية عام ١٢٥٤ قتل الوزير شاكير
صاحب الطابع بباردو ونفي قاره محمد كبير عسكر الساحل ومحمد
شولاق وفر اخوه اسماعيل لدار القنصل وهذا الامير هو الذي رتب
خروبة على ما يكرى من الاملاك وربعا على ما يكرى من القهاوي

واحيا جامع الطرازين ورتب به قراء ومحدثين

المنعم المشير الاول المولى احمد باشا رحمه الله

لما استقل بالامر اقر وزراء ابيه مصطفى صاحب الطابع ومصطفى
باش ماغا على مراتبهم واستوزر ابن تربيته مصطفى خزنة دار
والشيخ محمد الاصرم رئيس الكتبة ثم الشيخ احمد بن ابي الضياف
لكتابة سره وجهرة ومن رجال دولته وجوهها اسماعيل كاهية وخير
الدين المتقدم ذكرهما ومنهم امير لواء العسة فرحات ورشيد كاهية
الاعراض ومحمود كاهية حلق الوادي ومحمد عامل الساحل واحمد
زروق عامل الجريد ويوسف قرجي امير لواء زاوة وجوزاف راف
رانتوان فوقوا والياس مصلي والقايد يوسف شمامه وابن اخيه شلومو
ثم استبد نسيم شمامه ومنهم حسونه المورالي ومنهم حمدة الشباب
وسعد بن عبيد ومنهم محمد بن عياد وابنه محمود ومحمد بن
سليمان ابن الحاج واخوة الحاج حسونه ومحمد داود الوزير وحميدة
عزيز وابنه محمود واحمد ابن الشيخ والحاج سالم الجبالي ومصطفى
كشك ومنهم صالح بن محمد كاهية الكاف وصميده بن علي بن
عزوز الرزقي قايد دريد ورؤساء الكوانب عبد الوهاب ابن يوسف
الشارني ومصطفى بن احمد بن عمار العجيلي وصالح بن بلقاسم
العوني الزكراوي ثم صالح زيد ومصطفى الصفايحي واحمد ماغا
ومصطفى بلهوان ومن اطبائه كوادريني الروماني وايراهيلو بزوزو
وكسندلرا نوفوا وقد جمع هذا الامير سبع الايات من العسكر فامير لاي
الاول بتونس سليم والثاني بسوسة رشيد والثالث بالمنستير عصمان
والرابع بالقيروان محمد والخامس بالمهدية حسن المقرون والسادس

بها محمد بيار وامير لوائها محمد المراط ابن علي القيرواني والسابع
 بغار الملح وامير لوائه صالح بن عثمان الشيبوب الجربي والطبيعية
 ابراهيم التركي والخيالة احمد اخو الوزير مصطفى ثم خير الدين والبحرية
 كشك محمد وبلغ عدده الى الثلاثين الفا فيما قالوا وكان اغوات
 الاوجاق باش . اغا احمد الكبير ومصطفى باش مملوك ومحمد علي
 ومن اتباعه محمد بن الشيخ وحسونه الماتالي ومنهم مصطفى السمائي
 ومن كتبة هذا الامير الشيخ محمد بن سعيد والشيخ الطاهر النوري
 والشيخ محمد العزيز بو عتور والشيخ الشاذلي بو خريص والشيخ
 احمد المجوب والشيخ محمد بن حمودة الاصرم وصاحب هذه التكملة
 محمد الباجي المسعودي والشيخ حمودة النوري وابنه الشيخ الطيب
 والشيخ محمد بن حسن التطاويني والشيخ الزهاني والشيخ عبد
 القادر بن غشام والشيخ محمد بن عبد الله المزوشي وتجاوز عددهم
 العشرين ومن الحوادث في ايامه في ٢٠ رمضان المعظم عام ١٢٥٢ ولي
 الشيخ محمد انخضار مفتيا رابعا والشيخ محمد بن سلامة قاضي
 المحلة عوضه وفي ٢٦ صفر الخير عام ١٢٥٤ ولي صاحب هذا الجمع
 كتابة الانشا بعد كتابة بيت خزنة داروفي ١٤ شوال المبارك عام
 ١٢٥٤ سكن الامير القصر الذي ابدع انشاء بياردو المعمور وفي هذا
 العام سكن العسكر النظامي قشلة باردو المعمور وفي السنة توفي
 المرحوم سليمان كاهية وفي حجة استقر عسكر الطبيعية بقشلة
 الفدان وعسكر الخيالة بقشلة سانية السرايا من منوبة وفي السنة
 اجري مرتبا لاهل المجلس العالي المالكي والخطباء مع مرتب العسكر
 النظامي مثل ما للسادة الخفية وترتبت لزم الملح والجبس والدخان
 والصابون ومحصولات الساحل وصاع الزيت وفيها قدم الشيخ

ابراهيم الرياحي لامامة الكجامع الاعظم وفيها مرض الامير رعو في وقلد
صهره محمد المرابط نيشان امير الامراء وغرة المحرم عام ١٢٥٧ ترتب
مكتب العسكر بباردو المعمور وفي ٢ ربيع الاول توجه المولى بعرضي
عسكر نظامي وغيره لتفقد العمالة واصلاح امور بقابس وجربة ودريد
والهمامة ورتب قانون زيتون الساحل ورجع في ٢٨ جادى الثانية
وفي ٢٢ رمضان المعظم وجه عشرين خزانة تشتمل على كتب جملة
للكجامع الاعظم ووقفت به وفي غرة المحرم عام ١٢٥٨ ترتب قانون
تخيل الاعراض وتوجه وزير الحرب بجميع العساكر من بلدان العمالة
وفي هذا العام وافق مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القمري
مولده الشمسي فاحتفل الامير بتعظيمه وقدم مع ماله واهل دولته
للكجامع الاعظم وقرا الشيخ ابراهيم الرياحي بحرابه بعض ما يتعلق
بمولده الشريف واطلقت المدافع ثلاثة ايام ❦ وفي السنة التزم
محمد بن عياد دار الجلد بسبعمائة الف ريال وكانت بثلاث وفيها
هدمت البركة التي تباع بها العبيد فيما اظن وفي ٢٤ جادى الثانية
عام ١٢٥٨ اولى احمد باغا باش حانبه دايا واسقط مالا وافرا على اهل
جربة بقي عليهم من اعوام سابقة وفي اوائل عام ١٢٥٩ ترتبت لزمت
شواشي العسكر وكسوتهم وخرجهم وفي هذا العام كثرت المباني المحمدية
وفي عام ١٢٦٠ وقع خلاف بين الدولة ودولة الصاردواوجب نصب
عرضي بالمحمدية وجع العساكر والاوجاق والتاهب للحرب ومال
الامر الى صلح وفيها التزم محمود بن عياد فابريكة الملف التي
انشاها الامير قرب طبر بره وهي من المباني العظيمة الباذخة وانفق
عليها مالا ذريعا وصنع بها الملف الرفيع وكاد ان يسمو شأنها لولا
سوء الادارة ❦ وفيها قدم ابن اخ ري اولانده وتقلد نيشان العايلة

الحسينية وفي المحرم عام ١٢٦٢ صدر الامر العلي بعث القبيد وفيه قدم اولاد لوزير فيليب وقتلوا نياشين العايلة الحسينية وفي صفر من السنة قلد الشيخ محمد النيفر قضاء الكاضرة وفي جادى الاولى توجه احمد امير لواء الكيالة بهدية الى لندرة وفي اواخر هاته السنة عزم الامير على التوجه لفرانسا ولما قرب السفر قلد ابن عمه المولى محمد باي نيشان امير امراء ومثله الوزير مصطفى ومثله مصطفى صاحب الطابع ومثله وزير الحرب مصطفى باشا ومثله وزير البحر محمود بن محمد خوجة وقتل جمعا من رجال الدولة وكتابها والوجوه والاجانب عددا من انواع النياشين المرصعة وسافر في ١٤ قعدة من السنة وقدم في المحرم عام ١٢٦٢ وفي السنة قلد الشيخ احمد ابن ابي الضياف نيشان امير امراء * وفي السنة تتربت دار المال وضربت سكة الفضة وطبعت الرسوم المالية وتولى ادارتها محمود ابن عياد وفي ١٧ المحرم عام ١٢٦٦ ظهر مرض الكوليرة وتوفي بها احمد امير لواء الكيالة المعين لضبط عسكة جعلت على حوزة الكاضرة وفي ١٢ ربيع الانور توفي بها سيدي حمدة ابن سيدي محمد الشريف و ٢٨ فيه توفي الشيخ محمد الطيب ابن الشيخ ابراهيم الرياحي وفي ١٩ رجب توفي الحاج حسونه ابن الحاج الاي امين وفي ١٢ شعبان توفي المفتي الشيخ محمد بن سلامة بسيدي ابي سعيد الباجي ودفن بقرية الشيخ سيدي عبد العزيز المهدوي وفي ٢٧ رمضان المعظم من السنة توفي عالم العصر والمصر الشيخ ابراهيم الرياحي وارتفع المرض من يومئذ وفي ٢٥ رجب الاصب عام ١٢٦٧ ولي الشيخ محمد الطاهر بن عاشور قضاء الكاضرة وفي عام ١٢٦٨ توفي الداي احمد ماغا عن تسع وتسعين سنة * وبعد زوال يوم الاربعاء من شوال واو ايل

السمائم اصاب المولى المذكور بالمحمدية مرض الفالج الذي توفي به بعد وفي ربيع الانور عام ١٢٦٩ انزل الكفن المشيري الهائل الى جاية حلق الوادي ولم يتيسر خروجه منها للبحر وفي شعبان الاكرم اغلقت دار المال بفرار محمود بن عياد وفي ١٧ ليلة الاربعاء من رمضان المعظم عام ١٢٧١ توفي المولى المشير بقصره من حلق الوادي قابله الله برحمته واسكنه فسيح جناته

❖ الامير المولى المقدس محمد باي رحمه الله ❖

لما بويع اقر الوزير مصطفى على وزارته واقر وزراء ابن عمه مصطفى صاحب الطابع ومصطفى باشاغا ومن ذكر معهم على مراتبهم و اضاف لهم اسماعيل حيدر وكافله اسماعيل قايد السبسي ونفى محمد المرابط للقيروان وصالح بن عثمان الشيبوب بكربة واخر حسونه الماتالي ومحمد بن الشين واخر خسته من الكتبة وهم الشين محمد المناعي والشين احمد الغرياني والشين محمد بن محمود الاصرم والشين الطاهر بن سلامه واخوه المختار ومن كتابه الشين الطيب بوسن والشين يوسف جعيط والشين حسونه الكشاشي والشين محمد بوسلامه والشين الاكودي والشين محمد بن محمود ومن اتباعه محمد بن عباس باشا حانبه وخليفه بن عاشور واخوه حسن وشمعون ناطاف والحاج يونس المستاوي ❖ ومن الحوادث في ايامه توجهه للاقامة بالعبدية وابتنى بها مبانيه الباذخة الشهيرة وفي ٥ شوال عام ١٢٧٢ وقع انتخاب في شهود الحاضرة والعمالة بواسطة شين الاسلام وفيه ترتبت الاغاثة على اهل العمالة وضربت السكة الخالصة وفي ربيع الانور سنة ١٢٧٣ قلد وزيره مصطفى بنيشان

العائلة الحسينية وفيها ترتبت عشر النعمة على ساير العمالة وفي المحرم عام ١٢٧٤ صدر منشور عهد الامان واوایل عام ١٢٧٥ ترتب المجلس البلدي وترتب ثلاثة امضاء على المعاش بالمدينة والربطین بعد ان كان واحدا للجميع وفي ربيع الانور من السنة هدمت ستائر ودكاكين مضرّة بالطريق وفيها صدر امر لليهود بشراء ما لا ينقل من الملك وبالفلاحة ولبلباس الشاشية الحمراء وصدر الامر بالنظر في شرح عهد الامان بسراية الملكة وتوفي هذا الامير بقصره بالعبدلية عصر يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر اخير عام ١٢٧٦ بعد مرض ثمانية عشر يوما رحمه الله واسعد مشواه

❖ الدولة المشيرية الصادقيه ابقاها ❖

❖ الله تعالى حصنا حصينا لا فريقيته ❖

لما توفي المقدس المولى محمد باي استقدم المولى صنوه وولي عهده المولى المشير سيدنا محمد الصادق باشا باي من محلة الصايفه فقدم بعد عصر يوم الجمعة من ٢٥ صفر اخير عام ١٢٧٦ وبايعوه بيعة خاصة ومن الغدي ببيع البيعة العامة وكوتبت الدول بذلك وهرعت الوفود من اقطار العمالة للتعزية والتهنئة واقرا الوزير على وزارته وكذا ساير رجال الدولة وفي ثاني الربيعين رجع للكتابة الشينى محمد بن محمود الاصم والشينى الطاهر ابن سلامة المصروفين عنها ايام المقدس اخيه ورجع اوامر الشهود المثتكة في ايام المذكور وكذلك المؤذنين ورتب لمحمد المرابط خمسمائة ريال ومثلها لصاله شيبوب وثلاثمائة لمحمد ابن الشينى ومثلها لحسونه الماتالي شهرية وحرر المعاوين من اداء عشر ما يبذرونه في ارضهم ورجع الضريبة

التي كانت على المغنين وسرحت حومة الجرابية لسكنى اليهود وولى
نسيم شمامه رئيس اليهود بالكاضرة والعماله وفي ١٤ جمادي الثانية
عام ١٢٧٦ وصل سلك الاشارة من حلق الوادي لباردو المعمر وفيه
لبس مولانا نيشان عهد الامان الذي ابدع اختراعه ومن الغد البس
الوزير نيشانا مثله وفيه البس العسكر نيشان مجاهد في الشاشية
مكتوب فيه محمد الصادق وفيه البس خير الدين نيشان العهد
ويوم الخميس غرة شعبان الاكرم عام ١٢٧٦ سكن المولى القصص
المشيري بباردو المعمر وسافرت محلة الجريد صحبة ركاب اخيه
سيدي جوده باي وفيه صدر امرة المطاع باخذ العسكر بالقرعة على
مقتضى القانون المسمى بالصباح المسفري في قانون اثبات العسكر
وفيه ترتبت اقسام الوزارة الكبرى وفيه لبس المشير سيدنا نيشانا
ورد له من دولة الصارو وفي ٢١ رمضان المعظم من السنة اولى
الشيخ حميدة ابن الخوجه خطيبا وماما بجامع صاحب الطابع
ودرس البخاري دراية وكان رواية وفي ١٢ شعبان الاكرم عام ١٢٧٧
اول الحاج محمد بيار حسبة الكاضرة وفي ٢٩ شوال وصل التلغراف
لسوق اهراس وفيه توفيت ابنة الوزير المنعقد نكاحها لامير العسة
رستم وقرب زوال الجمعة من شوال المبارك توفي العلامة الشيخ
محمد بن ملوكه ودفن بزاوية ابيه الشيخ الصالح التي اسست
عام ١١٨٧ وكان تاريخها خلوة ميمونه وذكر الشيخ انه ولد تلك المدة
فيكون عمه تقريبا تسعة وثمانين سنة وفي السنة توفي الكاتب
الحاج حموده بن احمد الطرابلسي

* السنة الاولى من الراءد ١٢٧٧ *

- ١ مقدمة * ٥ اصول الممالك وسياستها * المجلس الاكبر والمجالس
 * ٦ وفاة سيدي سعيد باي * ٦ ثائر بنخمير * ٧ قتل البزاز والززار *
 ٩ مجلس الضابطيه لاعلان يسفر سيدنا لاجزاير

* السنة الثانية ١٢٧٨ *

- ٧ منشور نظر المجلس البلدي على الاوقاف البلدية * ٢٥ والظاهر
 المؤدب * ٢٩ ولاية ناظر السجون * ٢٦ ولاية وزير العمالة *
 ٢٤ وفاة الشيخ يرم رحمه الله * ٥٢ المجلس البلدي * ٦٢ مكتوب
 سيدي ابراهيم الرياحي * ٧٤ فتاوي الشطرني والمويسقا * ٧٠ قتال
 السفن المدرعة * ٨٠ قدوم وزير الحرب والخلعة * ٨٠ توجه اعضاء
 لتفقد مجالس العمالة

* السنة الثالثة ١٢٧٩ *

- ٢ شرح فانون الدولة * ٢ وفاة الشيخ سيدي محمد ابن الخوجه
 * ٥ مريشة سيدي ابراهيم الرياحي * ١٢ قانون للوزارة * ٤٢
 قوانين السجن * ٤٥ لذة العلم * ٥٢ دفن جزايرين رافوا * ٥٧
 قصيدة * ٧٢ ماء زغوان

* السنة الرابعة ١٢٨٠ *

- ١ ولاية السيد رشيد الاوقاف * ٢ ولاية احمد عياشي اوقاف
 بلدان * ٢ ولاية سي رشيد وكاله ملك اليليك * ١٧ وفاة
 سيدي حمودة باي * ٢٤ الزلزل بتونس * ٢٥ منشور ولاية سيدي
 علي باي المحلة * ٢٤ رحلة الرحالة فارس * ٢٦ مكتوب وجوابه
 * ٥٢ ولاية محمد الخضار ومن معه * ٧٢ توقيف خدامه المجالس
 * ٧٢ خبر لاعراب * ٧٨ حوادث مختلفة

* السنة الخامسة ١٢٨١ *

١٠ كلام في رحلة الوطن * ١٢ ورود العروش للحاضرة * ١٤
قدوم بعضهم لباجه * ١٦ سفر السيد رستم للمحلة * ١٦ الزلزاله *
١٦ سفر المحلة للساحل * ٢٢ قدوم عروش * ٢٠ بيع ملك بحلق
الوادي * ٢٠ كتب طبعت * ٤٩ تونس وبسط القول في ابن غذاهم
* ٤٩ فرار ابن غذاهم * ٥٠ ابن غذاهم ٦٨ وصول نبليون للجزاير

* السنة السادسة ١٢٨٢ *

٢ طبع حاشية سيدي حسن الشريف * ٢ قصيدة الشيخ قابادوما
بطل القانون * ٧ نيشان لندره * ٢٢ ملك النمسا * ٢٥
مجلس التحفظ * ٢٧ اكشيشه * ٢٧ شهور لأمم

* السنة السابعة ١٢٨٣ *

١ نواشن * ١ تحويل المجلس البلدي * ٢ السكة النحاس * ٤
وفاة الشيخ البنا رحمه الله تعالى * ١١ ولاية الشيخ صالح النيفر
امامة جامع الزيتونة * ١٥ منع تقبيل اليد * ٢٠
قتل الانسان نفسه * ٢٩ ولد الامير عبد القادر * ٤١ تاريخ ابن
دينار * ٥٢ نقص النصف من السكة النحاس * ٥٥ النصف الثاني
من سكة النحاس * ٥٥ ابطال القديم منها * ٥٦ طبع الخلاصة
* ٥٧ كالاوي السابع وخطبته * ٦٩ وفاة السيد مصطفى ماغا * ٢
والسيد محمد بن الرايس * ٧١ تواريخ

* السنة الثامنة ١٢٨٤ *

٥ صفر السيد احمد زروق للساحل * ٥ تواريخ قنطرة واد الزرقاء *
١١ سيدي محمد البشير التيجاني * ١٨ تاريخ الزركشي * ٢٠ رسالة

ابن زيدون * ٢١ تأليف السيد خير الدين ولاذن بطبعه * ٢١
عانة الفقراء * ٢٢ خطبة نكاح

* السنة التاسعة ١٢٨٥ *

تقاريط اقوم المسالك

* السنة العاشرة ١٢٨٦ *

٢ قانون الزيتون * ٢ الكمسيون واعضاؤه العشر والاعانة عشر نفزاوة
خطاب العمال في الدخل وكيل الرابطة كاهية المجلس البلدي
منع عدول الغابة غرس النخل والزيتون المحروق منه * ٢ جمع
الشهد * ٤ كتاب ولاية الساحل * ٤ الرهن والفلس * ٤ ولاية
الوطن والاعراض وماطر * ٩ الشيخ سيدي محرز نفعا الله به * ١١
دين الدولة * ١١ ولاية بيت المال * كاهية المجلس البلدي
* ١٧ جلب العروش لاطانها * الوزارات ومباشرتها * ١٨ دريد
* ١٩ ولايات * ٢٢ وفاة الشيخ مصطفى بيرم * ٢٤ ترجمة الشيخ
بيرم * ٢٦ قايد دريد الساحل * ٢٧ ولايات * ٢٨ القصر السعيد
وقاريخه * ٢٩ وقف عثمانه * ٢٩ دين الدولة * ٢٠ تهاني بالقصر
* ٢٠ سكة الحديد * ٢١ الجرايد * ٢١ صون الزرع * ٣١ سكة
الحديد * ٢٢ ترجمة نوادر * ٢٣ حركة عسكر الدينا * ٢٥ بيع الملك
في القانون

* السنة الحادية عشر ١٢٨٧ *

١ كلام في الكمسيون * ١ اشهار ملك للبيع بالكتم * ١ تخفيف
السراح * ٥ جلب الغربا للوطن * ٧ اعلاء البنيان * ٨ طرح المجبي
عن الطلبة * ٩ منع احراق الحصيد * ١٥ ولاية السيد محمد المارابط

على لاني * ١٥ انواب الرابطة * ١٥ وفاة السيد محمد امير القروان
 * ١٦ اعضاء الكمسيون * ١٩ نازلة قتل الشيرة * ٢٢ طرح ثلثي
 العشر * ٢٢ عامل الاعراض * ٢٢ اغا الجريد * ٢٦ وسوق النعمة *
 ٢٥ الوزير المباشر ومن معه * ٢٨ وقرتيب الاقسام * ٥٨ منع بيع
 الدور لمن يهدمها * ٥٩ اسقاط ثلثي قانون الزيتون * ٦٠ مكاتب
 لاهل المجالس والمدرسين * ٦٢ الصاعقة * ٦٥ اكلل السندسية *
 ٦٦ تخفيف قانون النخل * ٩٥ ولاية نبليون * ٩٩ فابريكة الدبدابة

* السنة الثانية عشر ١٢٨٨ *

٢ سعر المله * ٨ عقد اللثال * ١٥ انتقال الطليان لرومه * ٢٦ فتح
 رومه * ٢٧ وفاة الشيخ محمود قابادو * ٢٨ ترجمة الشيخ المذكور
 * ٢٦ نتيجة وجهة السيد خير الدين * ٤٠ وفاة نكولا الطبيب
 * ٦٢ وفاة السيد علي المورالي

* السنة الثالثة عشر ١٢٨٩ *

٤ زيادة الكدرى * ١٠ ولايات * ٢٠ وفاة الشيخ سيدي محمد
 محسن رحمه الله * ٢٢ ايمة الجامع الاعظم * ٢٢ النقل الشريف
 * ٢٦ وفاة السيد حسن المقرون وسيدي حسن الشريف * ٢٤ ولاية
 السيد محمد المرابط الجريد * ٢٨ مجلس البلد * ٥٠ قانون الجريد
 * خطاب العمال في المجبى * ٥١ واقعه سكة الحديد * ٦٤ وفاة
 السيد ايوب * ٦٦ السكة لباردو * ٦٨ دخل العمال

* السنة الرابعة عشر ١٢٩٠ *

١ ماء زغوان * ٢ العمليات العامة * ٤ رسالة المقدس الشيخ سيدي
 محمد ابن الخوجه * ٨ لامير عبد القادر * ١٢ اشتراط التسليم

وخروبة العقار * ٢٢ كيفية الخدمة * ٢٤ مجلس النظافة * ٢٨
تنبيه على العدول * ٢٨ حساب مجلس الادارة ٤٠ وزارة خير الدين
ومن معه * ٥٠ الزينة * ٥٤ اسقاط قانون الوطن القبلي * ٥٤ عقد
مجلس * ٥٦ مكتوب بين وكيل الدولة * ٥٦ كسرة الشهود * ٥٨
ولايات * ٥٩ وفاة المنعم الشيخ سيدي صالح النيفر * ٥٩ ترجمته
* السنة الخامسة عشر ١٢٩١ *

١ النزهة الخيرية * ٩ جمعية الاوقاف * ٩ مكتوب لصفاقس في
شان النخيل والزيتون * ٢١ ترتيب السجون * ٢٠ قانون الفلاحة
* ٢٤ المعاوضات والانزالات * ٢٥ ولايات * ٢٧ كيفية جمعيات
الاوقاف * ٢٩ ترتيب المدرسة الصادقية * ٢٩ ملحق لقانون
السجون * ٢٩ مجلس التحفظ العمومي * ٢١ مقالة في مدح المولى
الوزير * ٢٧ المجلس المختلط * ٢٩ التقويم بفندق الغلة * ٤٧
وقف الكتب بالجامع الاعظم ووكلاؤها * ٤٩ حاشية ابن سعيد * ٤٩
وفاة المنعم الشيخ سيدي احمد ابن ابي الضياف رحمه الله * ٥٢
مكتوب في الرد على اهل الاعراض * ٥٥ تبديل كيل الزيت بالوزن
* ٥٧ نيشان العهد المرصع

* السنة السادسة عشر ١٢٩٢ *

١ هدية للمولى الوزير الاكبر * ١ المدرسة الصادقية * ١ الرخصة في
خروج الوزير الاقدم * ٤ اختراع وان من الغرض المعارف والمعيشة
* ٤ تحسين القصب * ٦ نباهة العرب * ٧ الزجاج الصلب * ٨
التبايع بالسكة * ١١ الصداقة والصدق والتوفير السياسة * ١٢
شهادة جمع من الاجنيين بحسن وزارة السيد خير الدين * ١٣

المكتبة العبدلية

* السنة السابعة عشر ١٢٩٣ *

- ١ اهداء المصحف الشريف * ٥ مستشار قسم العلوم والمعارف * ٧
- وقف السيد محمد اعريف * ٨ ترتيب الدروس * ١١ تميم قراءة
- المولد الشريف * ١٢ نظارة العلوم * ١٤ المؤدبون * ٢١ المولد الشريف
- * ٢٢ طريق الحديد للدخلة * ٢٧ قانون البوابه * ٤٩ المجلس
- الشرعي * ٥٥ منع البناء بشاطي دار الصنيعة * ٥٢ الاعانة * ٤٩
- خاص اخاص * ٧٠ اجبس * ٧٢ ولايات * ٧٨ مكتوب الكمسيون
- * ٨٠ سيدي الامين وسيدي محمد بن حسين * ٩٠ جميعه
- الاوقاف * ٩٢ الكمسيون * ٩٢ وفاة الشيخ سيدي محمد البارودي
- * ٩٥ القانون الجديد

* السنة الثامنة عشر ١٢٩٤ *

- ١ تهنته بالعام المبارك * ١ المدرسة الصادقية * ٥ المكافاة للتلامذة
- * ٩ وفاة المرحوم الشيخ سيدي محمد معاوية * ١٠ التكملة
- * ١٤ الدخول في دين الاسلام * ٢٠ موكب * ٦٠ صحيفة النحلة
- * ٦٢ ولاية السيد محمد والسيد مصطفى * ٦٤ ولاية وزير الحرب
- ومن معه * ٦٧ ذكر الوزراء * ٨٠ ولاية الشيخ سيدي محمد
- محسن امام خامس * ٩٩ شهود الغابة * ١٠١ ديوان الشيخ قبادو

* السنة التاسعة عشر ١٢٩٥ *

- ١١ ولايات * ١١ توجه صاحب الطابع الى ايطاليا * ١٢ ساعة عجيبة
- * ٢٠ قدوم صاحب الطابع * ٢٦ ولاية السيد الصادق غيلب عضو
- المجلس الاداري * ٢٣ مصنوعات تونس للمعرض وعيار المقادير بها

* ٢٧ توجه الوزير لمعرض باريس * ٤٨ قدوم الوزير * ٥٠ مسير
 الفابور لطبريه * ٥٧ محمد علي باشا * ٥٨ التدريس بالعمالة
 والامتحان * ٦٠ اعضا المتجر * ٦٠ وفاة المرحوم مصطفى خزنه دار
 * ٦٢ تسليم الوزير لأكبر السيد محمد * ٦٩ ولاية السيد
 مصطفى * ٧٥ الزينة * ٧٨ تهنئة لكاتبه * ٨٧ تخفيف مصروف
 عسة الزيتون * ٩٥ مكتوب في كف عدوان العمال * ٩٧ قانون
 الزيتون وحفظ الصحة

* السنة الموفية عشرين ١٢٩٦

١ المحالفة والتعاقد * ٧ العدل اساس العمران * ١١ ولاية السيد
 سليم وزير الحرب * ١١ المدرسة الصادقية * ١٢ ولايات * ١٢
 المستشفى الصادقي المذكور * ١٥ ايضا * ١٨ وايضا * ٢٠ وايضا * ٢٥
 احراق الرقاع * ٢٩ اداء الكراريس * ٢٢ يوم شمنديفير طبريه *
 ٢٨ المستشفى * ٤٥ ولايات * ٥٠ المستشفى ايضا * ٥٠ ولايات * ٥٢
 نازلة قرطاجنه * ٥٩ لامتحان بالجامع لاعظم * ٦٧ توزيع المكارم
 على التلامذة * ٧٠ جرنال السلام * ٧١ ولايات * ٧١ الرهن * ٧٥
 التليفون وممل غريب * ٨٤ النور الكهربائي * ٨٦ احوال السندسية
 * ٩٢ ولايات * ١٠٠ ساعات النور الكهربائي * ١٠١ الوزير لأكبر *
 ٩٢ ابو زمعة رضي الله تعالى عنه * ٩٤ المغارة الشاذلية * ٩٦
 صاحبها رضي الله عنه * المربي سيدي محرز بن خلف رضي
 الله عنه ونفع بالجميع

* ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى *

قد كان في عزمي تحرير ترجمة للوالد رحمه الله بمناسبة اعادة طبع

هذا التأليف وصدور تكملته بعد وفاته ولكن تراهى لنا اخيرا ان
الاحسن من ذلك نقل ترجمته عن بعض المترجمين له سابقا من
المؤرخين واليك من ذلك ما قاله العالم المؤرخ المرحوم الشيخ
محمد السنوسي في مجمع الدواوين التونسية قال العالم الماجد
المؤرخ خاتمه الكتاب وعين الاداب

❖ الشيخ محمد الباجي المسعودي ❖

فحريز لواء السبق . وكان اذا جرى مزابرة على رق اقر
الانام له بالرق . فيستعبد حر المعاني . ويهدي الى الالبابي شهى
المجاني . فيا لله كم فى انشاءاته من لطائف تستظرفها الالبابا ومعارف
تستهوي فتصبه بمحاسنها صبا . اذا نظم او نثر يزدرى بالقلaid ولقط
الدرر . يصيب فى كل غرض مهما عرض ويبدع فى سابر الفنون من
الجد والمجون مع براهة خاطر . تسبق السحب المواطر وذكا
قريحة تنقد - لا تبق نقدا لمنتقد . فيجيد فى ساير انشاءاته .
ويروق الاسماع بمحاسن توشياته . لا سيدا وقد اشتمل شعرة على
لطف اخلاقه . التي انطبعت فيه بكرم اعراقه فانه ممن عين بالمجد
الاثيل . والمحسب النبيل وقد اخذ العلم عن جهابذة كل منهم عالم
علامة فاحرز كل فخر كابي اسحاق سيدي ابراهيم الرياحي وغيره
من اعيان ذلك العصر وجهابذة هذا المصر . وتبينت من نشاته
براعته الادبيه زيادة على مكارمه التي اقتضتها نفسه لاديه الى ان
تقلد الكتابة يوم اعتزازها فتطلع فى معرفة حقيقتها ومجارها . وعد
من افرادها الذين بلغت بهم الى غاية مرادها . حيث اظهر من
مكاتيبه ما اذهل كل اديب - وازرى بيدايه عبد الحميد وابن الخطيب

. الى ان ارتقى فيها الى مراقي الرياسة بعد ان جاس مواقع السياسة .
 . فادرك غايتها البعيدة وتسامى بفضلها على ذوي الاراء السديده .
 - وحسبك بتأليفه الخلاصة النقيه في امراء افريقيه فانه قد كشف
 فيه نقاب تلك الايام واجلى محاسنها الى ساير الاعلام . فحمد
 في ذلك صنعه الجليل وشكر سعيه الجميل وقرطه رجال السياسة
 . وعد من محاسن التواريخ التي اشتهرت بالنفاسه . ومثل هذا
 الفضل لا يكاد ان يخفى . نسال الله ان يجاريه اجزاء الاوفى . وقد
 اثبت من شعرة الرايق ما يشهد بفضل الذي اشتهر عند جميع الخلايق
 ومن ذاك ما جاء في تايينه بالرائد التونسي المؤرخ يوم الاربعاء
 ١٨ شوال عام ١٢٩٧ عدد ٤٢ وهو

ساءنا في . اخر الاسبوع الفارط نعي لا كذب الامجد التحرير الفاضل
 المؤرخ الشاعر خاتمة الكتاب وعين الاداب الشيخ السيد محمد الباجي
 المسعودي عليه رحمة الله بعد ان بلغ من العمر الى نيف وسبعين
 سنة فقد ولد سنة خمس وعشرين ونشأ بين يدي والده وقرا العلم
 الشريف على جهابذه منهم الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ محمد
 ابن الخوجة والشيخ احمد اللبي والشيخ محمد ابن ماوكة واخذ القوان
 العظيم على الشيخ محمد المشاط وبرع في الادب وتقدم بحطة الكتابة
 على عهد المقدس حسين باشا باي وسافر في كثير من الامحال المنصورة
 ولازم خطه الكتابة الى ان ارتقى الى اوج رياسته القسم الثاني من
 الوزارة الكبرى مع ما له من حسن المحاضرة واليد الطولى في الادب
 ونظم الشعر العزيز والنوش وقد ابدع في غزلياته ومدائحه ما شاء
 حتى كان شعرة من اعز الدواوين التونسية وله حسن عهد ووفاء ومكارم

اخلاق ولطف معاملة وكمال اناة وخبرة تامة بحوادث العصور ومعرفة بتاريخ البلاد مع التفنن في العلوم وملازمة مطالعة الكتب وقد ألف الخلاصة النقية في امراء افريقية وطبعت بمطبعة الدولة التونسية فخلد بها فخرا للبلاد وجمع شمل ملوكها وفي آخر عهده اوقفني على تذييل للخلاصة المذكورة اختصره بملوك الدولة الحسينية خلد الله عزها واختصر فيه ذكر الملوك وبيان دولة كل ووفيات غالبهم بحيث كان نموذجا بديعا استمر فيه الى ان بلغ الى تاريخه حدوث الرايد التونسي فاشار فيه الى حوادث البلاد ببيان اعداد الرايد التي اشتملت عليها في كل سنة وهو فاضل عمدة ثقة فصيحة الانشاء نظما ونثرا وارسالا لطيف المحاضرة والمماحة كريم النفس رواية لوقائع الدهور وبدائع المنظوم والمشور الخ كلام الرايد التونسي

وقد اشار الى هذا الكتاب العالم المورخ المرحوم الشيخ احمد ابن ابي الضياف في ديباجة تاريخه فقال * وهذه المملكة التونسية وفر الله اعدادها وكثر امدادها اعتنى باخبارها واخبار ملوكها جمع من الفضلاء كولي الدين ابن خلدون وابي عبد الله محمد بن ابراهيم الزركشي وابي عبد الله محمد بن ابي الفضل الرعيني القيرواني المعروف بابي دينار والوزير السراج وغيرهم وجرى في مضمارهم العلامة الوزير الكاتب ابي محمد جودة بن عبد العزيز الا ان كتابه في اخبار مخدومه ابي الحسن علي باشا باي الحسيني كما اشار الى ذلك في كتابه المذكور وذكر غيره استطرادا وانتهى بانتها دولته فهو اشبه بالمديح هذا ولمن بعده خبر يذكروا ويشكرون او ينكرون فجاء صاحبنا الكاتب البارع ابو عبد الله محمد الباجي السعودي وجمع في هذا

الشان خبرا انيسا وعقدا نفيسا سماه الخلاصة النقية في امراء افريقية
وانتهى عند دولة فخر البيت الطائر الصيت المشير الباشا ابي العباس
احمد باي ذكر فيه كل واحد ومشهور ماثارة وما تيسر من اخباره على
اسلوب معجب وجيز مصوغ من البلاغة صوغ الابريز فحوركتني
رياء الوطن الى اطناب ربما استحسنت في هذا الباب مع اني لست
من اوليك الرجال ولا من فرسان هذا المجال انتهى المراد منه
هذا وقد جمعت له من شعره الرايق ما سيبقى من اعز الدواوين
التونسية وان ساعدت لاقدار اظهرته الى معمل الطبع * حتى يشنف
بجواهره السمع وقد دفن رحمه الله تعالى بزاوية الشيخ سيدي ابراهيم
الرياحي بالبيت المقابلة لمسجد الزاوية بوصية منه ورثاه العالم
النحرير شيخنا ابو عبد الله محمد المكي بن عزوز بقصيدة من جيد
الشعر اشتملت على تاريخه وفاته وقع اثباتها نقشا على ضريحه
رحمه الله واليك نصها

دهري متى القاص غير عبوس	والى م تلاحظ بالماقي الشوسي
مهما ذهبت وسرفيك اولى النهب	الا عقت سرورهم بالبوس
لق العصا وليستقر بك النوى	فلقد رجعت من الوغى بخميس
اذرعتنا والموت خطب مـولم	بشموم رشق في القلوب يس
مات الهمام محمد الباجي الذي	تحلو شاميله لكل جليس
فخر الكتابة في الوزارة حقه	ظرف يروق بلطفه المانوس
اما القريض ونثره فيـراعـه	نظم اللثال في عقود طروس
كان الممتع من حديث المصطفى	يتلوه في التهجير والتقليس
سيري صحيفته وقد زفت له	ييمينه ضامت كضوء شمس

يا برد مضجعه بذى التقديس	كان المقدس نطقه عن غيبة
بالنفس لست اقول بابن الكيس	نفدي سيادته ان امكنني الفدى
اعظم بزمى كُن يوم خيس	لم لا وفيه حلا اخلال تجمعت
فالسعد فيه لراحل محروس	لا تعجبوا والقال منه المشتري
بسعادة نعتا اعز لبسوس	او ما ترى عنوان شفته غدا
لتزیده فالفضل غير مقيس	يا زائرا لضريحه امدد راحة
برضاه والرضوان خير انيس	واطلب الهك ان ينور قبره
لشراه تكريما بكل نفيس	وكانني بملائك الرحى سعوا
ازلفت نم يا باج نوم عروس	ويشرون بما يقول مسـؤرخ

١٢٩٧

